

هذا المقال عبر عنه القرآن في قوله تعالى :

﴿ وَلَوْ أَنَّ فُرَّةً أَنَا سُرِّتَ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَ بِهِ الْمَوْتُ ۚ
بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا ﴾ (١)

وقوله تعالى :

﴿ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ۙ
أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّحِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجَّرَ الْأَنْهَارُ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا ۙ
أَوْ تُسْفِطَ السَّمَاءُ كَمَا زَعَمَتْ عَلَيْنَا كِفَاً أَوْ تَأْتِيَ بِلِلَّةٍ ۙ
فَقِيلًا ۙ ﴾ (٢) أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ
لِرُفَيْكَ حَتَّى تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَّقْرُؤُهُ ۚ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا
رَّسُولًا ۙ ﴾ (٣)

وقال ابن إسحاق : (٣)

« قالوا : فإذا لم يفعل هذا : فخذ لنفسك ، سل ربك أن
يبعث معك ملكاً يصدقك بما تقول ويراجعنا عنك ، وسله فيجعل
لك جناناً وقصوراً وكنوزاً من ذهب وفضة يغنيك بها عما نراك
تبتغي ، فإنك تقوم بالأسواق كما تقوم ، وتلتبس المعاش كما نلتسه
حتى نعرف فضلك ومنزلتك من ربك إن كنت رسولا كما تزعم » .

(١) الرعد : من الآية ٣١ . (٢) الإسراء : الآيات ٩٠ - ٩٤ . (٣) السيرة لابن هشام ج ١ ص ٣١٧ .